

11 القراءة و استراتيجياتها :

تمتاز القراءة عن باقي فروع اللغة العربية بملازمتها للانسان في المراحل التعليمية المختلفة و ما بعدها، و هي تساعده على النجاح في المواد الدراسية المختلفة و فهم المواد العلمية المختلفة و هي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لغيرها من الغايات ذلك لأنها تشكل المدخل الوحيد لتوسيع كل الثقافات. و من جملة التعاريف التي عرّفت بها يمكن ذكر التعريف التالي لشموليته و دقته فهي عملية فكرية ديناميكية تفاعلية تنطلق من التعرف إلى أصوات اللغة، إلى فك رموزها و إدراك معاني تعابيرها و جملها، و اكتشاف استعمالاتها الحقيقية و المجازية، و التعمق في استدلالاتها و ذلك بهدف الوصول إلى الفهم القرائي للنصوص المقروءة. " و ما يستشفّ من هذا التعريف أن القراءة عملية فكرية تعتمد على فكر المتعلم و نمّوه من أجل اكتساب الوعي الفونولوجي الذي هو أساس تعلم القراءة، إضافة إلى الفهم القرائي الذي يستوجب القيام بنشاطات فكرية كالتعرف إلى الأصوات و الرموز اللغوية و تذكرها و وضع التصورات الفكرية لها و التأكد من صحتها و ديناميكيتها، فتنبع من تتبع المعاني من بداية قراءة النص و استمراريتها و تعديلها و التأكد من صحتها حتى نهايته. أما تفاعليتها فتستند على ربط المعنى بما للقارئ من تصورات حوله بهدف تعديلها للوصول إلى ما أفضل.

أهداف تعليمية القراءة:

- لتعليمية القراءة أهداف عامة تتحقق من خلال ممارسة القراءة في جميع الدروس و هي :
- تمكين المتعلمين من فك رموز اللغة والوصول من خلال ذلك إلى المعنى المستتر في النص في حدود وقت معين .
- التمكن من الفهم القرائي للنص بأبعاده المختلفة .
- وضع المعارف اللغوية موضع التطبيق و هي المعارف الصرفية و النحوية و المعنوية و المعجمية و التداولية الضرورية لقراءة نص معين و التي تختلف من صف إلى آخر و تتصاعد تدريجياً كلما تقدم المتعلم في دراسته .
- التمكن من مهارة الالتزام بقواعد الأداء العربي (المعارف الأدائية) و هي التنغيم و النبر و الوصل، و الفصل، و الوقف، و التفخيم و التزويق للتسهيل على السامع إدراك معنى الرسالة الشفوية .

- التمكن من مهارة استثمار الاستراتيجيات الفكرية المتنوعة للقراءة الناجحة و التمرس عليها.
- تمكين المتعلمين من استخدام القرائن المختلفة في سبيل استيعاب النص المقروء كالرموز و معناها القاموسي و دلالاتها الثقافية، طريقة بناء الجمل و التراكيب وكل ما يساعد على فهم الرسالة.

أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة صامتة و قراءة جهرية و قراءة استماعية .

مراحل تعلّم القراءة

- أ. مرحلة التهيؤ للقراءة.
- ب. مرحلة القراءة الاستكشافية .
- ج. مرحلة القراءة المنظمة المستنفدة .
- د. مرحلة انفتاح القراءة.

تقويم تعليمية القراءة:

تقوم تعليمية القراءة من حيث: التشكيل الصحيح، التلفظ الصحيح بالأصوات، التنغيم المناسب، التنغيم و التركيز، الالتزام بقواعد الفصل و الوصل، و التفخيم و الترفيق، الالتزام بقواعد الوقف، الالتزام بروحية النص .